

أنطوان زحلان .. منارة وذكرى

2023-12-01

نستعرض هنا اقتباس بعض ما جاء في رسالة من الدكتور حنا ناصر الرئيس الفخري لمجلس أمناء جامعة بيرزيت في فلسطين، بمناسبة صدور الكتاب والندوة التي أقيمت لهذا الغرض في معرض بيروت للكتاب، للجنة التحرير، جاء فيها:

"يسعدني وبتأثر بالغ أن أحبيكم اليوم عن بعد من فلسطين العزيرة التي تعيش اليوم أحلك ظروفها التاريخية. وكم كان بودي أن أكون بينكم للاحتفال بإطلاق كتاب "منارة وذكرى" الذي يوثق لحياة وإنجازات الصديق، المعلم الراحل أنطوان زحلان.

ولد أنطوان في حيفا في فلسطين، ولم تغب عنه يوما وهو يحلم بعودته إليها. وكان يؤمن ويعرف أن بوصلة العودة له ولجميع الفلسطينيين تأتي من خلال الوعي والتقدم العلمي المتنور. لذا كرّس حياته بهذه الفلسفة لفلسطين وللعالم العربي بأكمله.

هنالك العديد من المفكرين والباحثين والأكاديميين في العالم العربي ممن تأثروا بأنطوان وبفكره النير. وأعرف في جامعة بيرزيت الكثيرين من الأساتذة أو الإداريين الذين تتلمذوا على يديه في الجامعة الأمريكية في بيروت (وأنا من بينهم) والذين ترك أنطوان بصمته على فكرهم ومسار حياتهم العلمية والعملية. كان أنطوان ملهما باهتياز.

وتقديرا لأنطوان وتخليدا لذكراه ولعطائه، أقامت الجامعة حديقة باسمه ضمن حرم الجامعة ليبقى منارة ملهمة تضيء المستقبل للأجيال الشابة. وأتطلع إلى اليوم الذي يمكنكم فيه أن تزوروا جامعة بيرزيت لنحيي سويا ذكرى أنطوان في وطنه الأم".

يمكن طلب الكتاب من الناشر مباشرة
أو من الرابط الإلكتروني
www.neelwafurat.com

· Arab Scientific Community Organization (ARSCO)
arsco-ai.org

